

القضية الجزائرية ضمن اهتمامات الصحافة الإفريقية (المصرية، النيجيرية والغانية
أتمودجا)

**The Algerian issue is among the concerns of the
African press 'Egyptian, Nigerian and Ghanaian as
a model)**

د. عميري عبد القادر

جامعة البشير الإبراهيمي - برج بوعريبيج (الجزائر).

amiriabdelkader@gmail.com

ملخص:

يتناول موضوع المشاركة الموسوم ب القضية الجزائرية ضمن إهتمامات الصحافة الإفريقية (المصرية، النيجيرية والغانية أتمودجا) الإشارة لموقف الصحافة من الثورة الجزائرية التي كانت لها أبعاد متعددة ليس فقط على الجانب الإفريقي بل العالمي، إذ لم يقتصر الأمر على كتابات الصحافيين المصريين بل كانت قضية الصحافة الإفريقية بما فيها الصحف والمجلات التي كانت تصدر في غانا، ونيجيريا، وبرزت ضمن خطابات نكروما، كما اعتبرتها الصحافة النيجيرية قضية إفريقية، حيث أبدت حكومات النيجر موقفها لفتح مراكز للثورة الجزائرية شمال البلاد، ووجهت برقية باسم شعب النيجر عبر عن تضامنه الكامل مع الشعب الجزائري، وذكرت الصحافة إن إخوانكم النيجيرين دائما إلى جانب الجزائر المجاهدة يساندونها مساندة تامة من أجل تحريرها الكامل.

الكلمات المفتاحية: القضية الجزائرية-المجاهد-الصحافة المصرية-أكرا-نيجيريا.

Abstract:

The topic of participation tagged with the Algerian issue within the concerns of the African press (Egyptian, Nigerian and Ghanaian as an example) deals with the press's position on the Algerian revolution, which had multiple dimensions, not only on the African side but also on the global side, as it was not limited to the writings of Egyptian journalists, but the issue of Algeria was an issue African press, including newspapers.

The magazines that were published in Ghana and Nigeria were even the most important issue within Nkrumah's speeches. The Nigerian press also considered the issue of Algeria an African issue, as the Niger governments expressed their success in opening centers for the Algerian revolution in the north of the country, and sent a telegram on behalf of the Nigerien people expressing their full solidarity with the Algerian people, The press stated that your Nigerian brothers have always been on the side of the jihadist Algeria with full support for its complete liberation.

مقدمة :

كان للقضية الجزائرية حضوراً قوياً في المحافل الدولية، وفي الوقت ذاته أصبحت في نظر الشارع العربي قضية كل العرب، واكتسبت بعداً قومياً وحد كلمة العرب وقرب بينهم، فتسابقت المنظمات الشعبية والهيئات الحكومية والتشكيلات السياسية إلى تقديم المساعدة المادية والدعم المعنوي، وعدت مصر محور النشاط الرئيسي للحركة الوطنية الجزائرية، نظراً لموقعها المهم الرابط بين المشرق والمغرب، وكذلك احتضانها لقيادات الوفود الجزائرية والتواجد

المكثف للجزائريين المقيمين بمصر لاسيما لإغراض دراسية وعلمية، وأسبقية مصر بالجهز بموقفها المساند والداعم للثورة الجزائرية (1) .

وقد عكس موقف مصر الداعم للقضية الجزائرية دبلوماسيا حقيقة مهمة، تتمثل في أن تأثير مصر كان واضحا على الدول العربية والكثير من الدول الأفرو-آسيوية، سواء في المؤتمرات الدولية أو في مناقشات هيئة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، وقد اتسمت خطب الوفد المصري بالقوة وبمخاطبة فرنسا بصورة مباشرة، إذ كانت تلك الخطب تحمل دلالة واضحة وهي ربط النضال الدبلوماسي بالواقع الجزائري والاستناد على الأدلة القانونية والتاريخية، وذلك لإعطاء القضية الجزائرية الصفة الشرعية والقانونية .

1- الصحافة المصرية:

لم يقتصر الموقف المصري من الثورة الجزائرية على الدعم العسكري والمادي فقط، بل تجاوز ذلك إلى الدعم الدبلوماسي الذي تمثل في الموقف المصري المساند لثورة الجزائر في المؤتمرات الأفريقية والآسيوية واجتماعات الجامعة العربية ومناقشات هيئة الأمم المتحدة. وبادرت مصر منذ الأيام الأولى للثورة الجزائرية إلى تأييدها، إذ قامت إذاعة صوت العرب في القاهرة بالتعريف بالثورة وتشجيع المناضلين الجزائريين، وتأليب الرأي العام العالمي على فرنسا، وعملت القيادة المصرية على تدريب الطلبة الجزائريين في مصر في الكلية الحربية المصرية والمعاهد العسكرية طيلة سنوات الثورة (2) .

وفي 23 جويلية 1953 وجه الجنرال محمد نجيب والعقيد جمال عبد الناصر دعوة لفرحات عباس للمشاركة في مناسبة الذكرى الأولى للثورة المصرية إلى جانب شخصيات أخرى، وذهب فرحات عباس إلى القاهرة ووجد استقبالا حارا وفتح هناك مكتبا لحزبه (الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري) (3) . وشارك كذلك في إحتفالات الذكرى الثانية لهذه المناسبة، والتقى بالأمين العام للجامعة العربية فضلا عن شخصيات أخرى (4) . وبهذا تأتي مصر في مقدمة الدول العربية التي تحملت العبء الأكبر في التعريف بالقضية الجزائرية على

المستوى الدولي ،وحدث الدول الأخرى على تبني حق الشعب الجزائري في تقرير مصيره ، واستقلاله (5) .

ولم تأل مصر جهدا من اجل دعم الثورة الجزائرية في كافة المؤتمرات ،إذ كانت القضية الجزائرية من أهم القضايا التي أدرجت على جدول أعمال الوفود المصرية محليا وإقليميا ودوليا،وأدى ذلك بدوره إلى جعل هذه القضية تحدث وقعا عالميا ساهم في تضامن شعوب آسيا وإفريقيا معها ، وكانت جهود مصر في تلك المؤتمرات من العوامل الأساسية في استمرار الكفاح المسلح حتى استقلال الجزائر (6) .

اهتمت الصحافة المصرية بالجانب الدبلوماسي على مستوى الدول العربية،الأفريقية،والآسيوية حيث أوضحت النشاط الدبلوماسي على مستوى هذه الدول والعالم،ومن ذلك مثلا الطلب الذي قدمته المملكة العربية الإسلامية إلى مجلس الأمن لبحث القضية الجزائرية والنداء الذي قدمته وفد الجزائر بالقاهرة إلى حكومات باكستان،والهند،بورما،سيلان وأندونيسيا بمناسبة اجتماع رؤساء هذه الحكومات باندونيسيا طالبهم فيه بإثارة القضية أمام مجلس الأمن لوقف الحرب (7) .

وكان إدراج القضية الجزائرية في الجمعية العامة للأمم عام 1955م مثار إهتمام الصحافة المصرية والإفريقية، واستمرت في متابعة نشر تطورات القضية الجزائرية،وأثناء انعقاد الدورة الثالثة للأمم المتحدة عام 1958م كتبت الشعب مقالا جاء فيه: تبدأ اليوم مناقشة قضية الجزائر في الجمعية العامة للأمم المتحدة،وهي في نظر جميع الأحرار قضية شعب عربي مكافح في سبيل حريته،ومستقبله،ويصارع الطغيان الاستعماري،وأكدت الصحيفة أن شعب الجزائر مصمم على كفاحه حتى يحقق استقلاله،وتؤيده في هذا الكفاح بقية الأمة العربية التي ينتمي إليها،وختمت الصحيفة مقالها بتأكيدا على أن الشرط الأساسي لوقف إطلاق النار بين فرنسا والجزائر،هو الإعتراف باستقلال الجزائر دون قيد أو شرط (8) .

وقبل انعقاد الدورة الخامسة عشرة للأمم المتحدة عام 1960م، كتبت صحيفة الجمهورية مقالا نهت فيه الدول العربية والإفريقية المحبة للسلام والحرية إلى أن تقف بجانب القضية الجزائرية وذكرت الصحيفة: "أمامنا شهر سبتمبر وهو الشهر الذي يتحدد فيه الصراع الدولي، وأمامنا قضية الجزائر والمبرر الدولي هو المكان الذي يهز أعصاب العدو ويحطم غطرسته وكبرياهه، وأوضحنا الصحيفة أنه في الدورات السابقة كانت بعض الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، تتردد في الوقوف بجانب القضية الجزائرية بحجة أن الجنرال ديغول قد وعد باستقلال الجزائر، وبحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره، أما اليوم فقد ثبت سوء نوايا ديغول وانكشفت ألعابيه، وبطلت حججه، لذلك لابد لجميع الدول المترددة إن تحزم أمرها، وتحدد موقفها وتقف معنا وتعطينا أصواتها في أي مشروع قرار يدين فرنسا، ويتهما في قضية حرب الجزائر (9) .

ولم تغفل الصحافة المصرية المساعدات العربية للثورة الجزائرية، وأطتها أهمية بارزة، ذلك أن الصحافة المصرية كانت ترى أن الجزائر جزء من الوطن العربي وإفريقيا، وأن تحريرها مكمل لتحرير الدول العربية وإفريقيا، فبمناسبة إنعقاد مؤتمر وزراء خارجية العرب في بغداد عام 1960م، ذكرت صحيفة الأخبار أن تتأيد الدول العربية للثورة الجزائرية يعد نصرا لهذه الثورة، ذلك أن كفاح الشعب الجزائري طوال هذه السنوات جدير بالاعجاب، والفخر لكل عربي، وأن شعله الجزائر في الجزائر ستظل موقدة المعارك ستبقى مستمرة، وأكدت الصحيفة أن أقوى ما في قرار وزراء الخارجية العرب هو مطالبته دول حلف شمال الأطلسي بأن تكف عن مساعدة فرنسا وإعطائها الأسلحة (10) .

وبعد اختطاف الزعماء الجزائريين في 22 أكتوبر 1956، قامت مصر بالاتصال بممثلي 25 دولة من الكتلة الأفروآسيوية ، ووافقوا بالإجماع على إصدار بيان عبر عن استيائهم من اعتقال الزعماء الجزائريين ، وطالبو بعرض مشكلة الجزائر على الجمعية العامة للأمم المتحدة (11) . وكان سفير مصر وممثلها الدائم في الأمم المتحدة محمود فوزي قد أكد من خلال كلمة ألقاها في ديسمبر 1957: " أن الشعب الجزائري قد اكده بدمائه التي

قدمها عزمه على نيل الاستقلال بصفة لا تترك المجال للشك، وأن هذه الحقيقة يجب الاعتراف بها وقبولها بكل تعقل، أن الشعب الجزائري قد صمم على العيش في ظل الكرامة والحرية" (12). وقد كان لكللمته صدى واسع، حيث كانت بمثابة ضربة مباشرة وجهت لفرنسا في هيئة الأمم المتحدة، كما أها لقيت تأييداً واسعاً من الدول العربية والافريقية، وذلك ما اكسب القضية الجزائرية انتصاراً دبلوماسياً مكنها من المضي إلى الامام، وعند انعقاد الدورة الثالثة عشرة للأمم المتحدة عام 1958، اقترحت مصر إجراء مفاوضات مباشرة بين فرنسا والحكومة الجزائرية المؤقتة، على أساس حق تقرير المصير والاستقلال (13). وفي الدورة الرابعة عشرة للأمم المتحدة التي انعقدت في عام 1959، وأثناء مناقشة القضية الجزائرية، تقدم وزير الخارجية المصري محمود فوزي ببيان أوضح فيه موقف مصر المؤيد للوطنيين الجزائريين في المعركة التي يخوضونها ضد فرنسا في سبيل تحقيق الاستقلال، وأشار إلى مشروع (ديجول) الخاص بإجراء استفتاء في الجزائر إذ قال: "أن يكون من شأن الجزائريين بطبيعة الحال، ومن شأنهم وحدهم أن يتخذوا قراراتهم الخاصة، ونحن نلاحظ ونسجل اعتراف فرنسا بحق الجزائريين في تقرير مصيرهم". وفي ختام البيان أبرز موقف مصر من القضية الجزائرية إذ قال: "إن موقف حكومتي من حكومة الجزائر وشعبها وكفاحها من اجل الاستقلال واسترداد البلاد والحفاظة على سلامة الأراضي سيظل كما كان في أي وقت مضى هو موقف الحزم والتصميم" وأثناء مناقشة القضية الجزائرية، هاجم محمود فوزي منظمة الأمم المتحدة، واتهمها بالسلبية في معالجة قضية الجزائر، وحث على بدء مفاوضات بين الجزائريين والفرنسيين من أجل تسوية نهائية للقضية الجزائرية قائلاً: "إذا كانت هناك حرب يجب خوضها فيما يتصل بالجزائر، فيجب أن تكون هذه حرباً للانتصار على هذه العقبات، ويجب أن تكون حرباً على الحرب في سبيل انتصار السلام" (14).

وفي 14 ديسمبر 1961، أثّرت القضية الجزائرية في الدورة السادسة عشر لهيئة الأمم المتحدة، بناء على طلب تقدمت به اثنان وأربعون دولة آسيوية وافريقية من بينها مصر، وتركزت خطب ممثلي الدول المساندة للقضية الجزائرية على ضرورة الإسراع في المفاوضات

بين الجزائر وفرنسا ،تنفيذ لقرارات الأمم المتحدة ،والوصول بها إلى نتائج مرضية تضمن للجزائريين حق تقرير مصيرهم والاستقلال الكامل ،وقد القى عمر لطفي رئيس الوفد المصري في هذه الدورة بيانا ،أبرز فيه موقف الجمهورية العربية المتحدة من القضية الجزائرية ،حيث ذكر أن القضية الجزائرية قضية عربية بالدرجة الأولى ،وقد حدد ذلك في عدة نقاط ، حين قال: "يعرف الجميع موقف الجمهورية العربية المتحدة من هذه القضية التي تعنينا لأكثر من سبب واحد ،فهي أولا قضية تم العالم العربي ،لان فرنسا حاولت منذ مائة وثلاثين عاما ،وحتى اليوم إزالة الطبيعة العربية للبلاد ،وهي ثانيا تمنا كقضية إفريقية ،فقد مرت سبعة أعوام والجزائر تساهم بنضال أبنائها في تحرير القارة الإفريقية من الاستعمار ،وهي ثالثا تم الأمم المتحدة . وأشار إلى مراحل تطور القضية الجزائرية في هيئة الأمم المتحدة ،وعاب على الأمم المتحدة أنها لم تجد حلا لهذه القضية " ، وعند كلامه عن مفاوضات فرنسا للجزائر ذكر أن الاتصالات التي جرت بين فرنسا والجزائر كانت تصطدم دائما بعناد فرنسا ،واصرارها على موقفها ، وبرر فشل المفاوضات برفض الحكومة الفرنسية الاعتراف بالمبادئ الأساسية لوحدة الأراضي الجزائرية ، ووحدة الشعب الجزائري ،وطالب الأمم المتحدة بأن تقول كلمتها وتجد حلا لهذه المشكلة بما يتفق مع آمال الشعب الجزائري ،ونبه ممثل مصر إلى ما تمارسه فرنسا من تعذيب واضطهاد ،مؤكد أن ذلك لم يوقف الشعب الجزائري عن كفاحه ،وأكد أن أساليب التعذيب والاضطهاد ،الذي لجأ إليها الجيش الفرنسي لن تثني الجزائريين عن نضالهم ،وفي ختام بيانه طالب الأمم المتحدة بإيجاد طريقة لإنهاء هذه الحرب الجزائرية الفرنسية ،مؤكد أن الطريقة الوحيدة هي اعتراف فرنسا باستقلال الجزائر ضمن نطاق وحدة البلاد الإقليمية ،ولقد عبرت مصر ومجموعة الدول الأفروآسيوية في البيان الذي تقدمت به عن أسفها لوقف المفاوضات بين حكومة فرنسا والحكومة الجزائرية المؤقتة ،ودعى الطرفين إلى استئناف المفاوضات من أجل إعطاء الشعب الجزائري حق تقرير مصيره ،وذلك في نطاق احترام سلامة الوطن الجزائري⁽¹⁵⁾.

2- الصحافة الغانية:

كتبت الصحافة الغانية في خضم حديثها عن مؤتمر أكرام عام 1957م الكثير عن القضية الجزائرية ومما جاء فيها

وجّه نكروما الدعوة بعد انتهاء احتفالات الاستقلال في عام 1957 إلى الدول الإفريقية المستقلة لحضور مؤتمر يُعقد في أكرام، وذلك لبحث القضايا ذات الأهمية المشتركة لهم جميعاً، والذي شجعه على اتخاذ هذه الخطوة الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة الذي كان ضيفه في أثناء احتفالات الاستقلال (16).

تباحث سفراء الدول الإفريقية في لندن لعدة أشهر، لوضع الترتيبات اللازمة للمؤتمر، وقامت بعثتان غانيتان بزيارة القاهرة للتشاور مع الحكومة المصرية بهذا الشأن (17). حيث أدت كل من الدولتين دوراً بارزاً في توجيه الدعوة لانعقاد هذا المؤتمر، وبعدها زار وفد برئاسة وزير العدل الغاني عواصم الدول التي ستشارك في المؤتمر، ووضعت الخطط اللازمة لذلك، ووجه نكروما قبل انعقاد المؤتمر بأيام قليلة رسالة إلى الشعب من طريق الإذاعة، أوضح فيها أهمية المؤتمر قائلاً: "سيجتمع لأول مرة في تاريخ هذه القارة كما اعتقد، زعماء الدول الإفريقية التي تستطيع أن تلعب دوراً مستقلاً في الشؤون الدولية، لبحث مشاكل بلادنا ولإتخاذ الخطوات الأولى لإسهام إفريقيا في السلام العالمي" (18).

إفتتح نكروما مؤتمر الدول الإفريقية المستقلة باحتفال مهيب، نُظّم في دار البرلمان الغاني (19). ورحّب بممثلي الدول الثمان المستقلة، كان ثلاث منها (غانا وليبيريا والحبشة)، تنتمي لافريقيا السوداء (20). وعدّ ظهور الأخيرة في المؤتمر، الظهور الرسمي الأول في المجال السياسي الإفريقي واسع المدى (21). وخمس دول من شمال الصحراء، وهي مصر، وتونس، وليبيا، والسودان، والمغرب (22). وحضره أيضاً جماعات من قيادات حركات التحرر الإفريقية (23). لكن رفض المؤتمر مشاركة دولة إتحاد جنوب افريقيا بسبب سياسة التفرقة العنصرية التي كانت تطبقها (24).

وهذا المؤتمر وصف بأنه أهم حدث في تاريخ إفريقيا لعدة قرون خلت (25) . لأنه كان أول مؤتمر يضم الدول الإفريقية المستقلة حتى ذلك الوقت (26) ولأن مؤتمرات الوحدة الإفريقية السابقة، عُقدت فيما وراء البحار (27) .

وكانت أهداف المؤتمر على النحو الآتي:-

1- بحث القضايا التي تحظى باهتمام مشترك.

2- اكتشاف الأساليب والوسائل لترسيخ الاستقلال وحمايته.

3- تعزيز الروابط الاقتصادية والثقافية بين الدول المستقلة (28) .

4- إيجاد الطرق لمساعدة الإفريقيين، الذين مازالوا يرزحون تحت نير الاستعمار القديم (29) .

ناقش المؤتمر القضايا الإفريقية بموضوعية وهدوء، مُراعياً حكومتي الحبشة وليبيريا وغيرهما من الدول المحافظة، التي لا تريد أن تتضمن مقررات المؤتمر عبارات ثورية تثير الدول الغربية الاستعمارية، أو الولايات المتحدة الأمريكية (30) .

3- الصحافة النيجيرية

اعتبرت الصحافة النيجيرية قضية الجزائر قضية إفريقية، حيث أبدت حكومات النيجر موقفتها لفتح مراكز للثورة الجزائرية شمال البلاد، وقدمت عدة مساعدات رغم قتلها، ومثل الموقف غير الرسمي حزب الصوابة في النيجر، وهو حزب معارض، حيث وجه برقية باسم شعب النيجر عبر عن تضامنه الكامل مع الشعب الجزائري، وذكرت الصحافة: "إن إخوانكم النيجيرين دائماً إلى جانب الجزائر المجاهدة يساندونها مساندة تامة من أجل تحريرها الكامل" (31) .

5- الصحافة السنغالية والموقف المتباين:

كانت الصحافة السنغالية في بعض المواقف مخالفة لتوجه الزعيم الوطني سنغور، وحتى فيما بعد للرئيس محمد ضياء رئيس حكومة السنغال فأثناء حلوله بنيويورك، قدم تصريحات فيها الكثير من الإساءة حيث قال: "إن بلاده لا توافق الموقف الفرنسي كاملا ولا جبهة التحرير الوطني، وأن موقفها من موقف الأفارقة، وأن القضية بين الجزائر وفرنسا." (32) وهذا الموقف معاكس لموقف ليبولد سنغور الذي قال: "نظريتنا كانت دائما هي أن حدود بلد مستقل يجب أن تكون عندما كانت مستعمرة، وأن الصحراء الجزائرية يجب أن تكون ملك للجزائر" (33).

خاتمة :

ما يمكن قوله أن المواقف الإفريقية سواء في المؤتمرات، أو تباين مواقف الصحافة فإن أغلبها قد أكد على أحقية الشعب الجزائري في تحقيق حريته، وأن سياسة فرنسا في المفاوضات والهروب إلى الإمام لن تجدي نفعا بإعتبار أن القضية الجزائرية قد أخذت إهتمام الهيئات الدولية وخاصة الأمم المتحدة، وإهتمام زعماء حركات التحرر ليس فقط في إفريقيا، بل في آسيا والعالم.

الهوامش :

- (1) للتفاصيل حول مساهمة الطلبة الجزائريين في مصر ودعمهم للثورة الجزائرية ينظر : محمد السعيد عقيب، "الطلبة الجزائريون في مصر والمشرق العربي ومساهماتهم في الثورة الجزائرية"، مجلة مصر والعالم العربي، (القاهرة)، العدد الاول، 2009، ص، ص148-149. ؛ احمد مريوش، الحركة الطلابية الجزائرية ودورها في القضية الوطنية وثورة التحرير 1954، اطروحة دكتوراة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، (الجزائر، 2006)، ص، ص231-256.

- (2) Jean (Lacouture), cinq hommes et la France, édition, (2)
.Seuil, Paris, 1961,p.306
- (3) Stora (Benjamin), Zakya Daoud, **Ferhat Abbas une** (3)
.p.190 1995, , **autre Algérie**, édition, Casbah
- (4) خيرى حماد ،**قضايانا في الأمم المتحدة** ، ط1، منشورات المكتب التجاري للطباعة (4)
والتوزيع والنشر ،(القاهرة،1962)،ص400.
- (5) شوقي عطا الله الجمل ،**الدور الإفريقي لثورة يوليو 1952**،(القاهرة (5)
(1994)،ص -ص 46-47.
- (6) نفسه. (6)
- (7) أنظر صحيفة الأهرام 22ديسمبر 1954م،العدد24864،السنة 80،ص8.
- (8) أنظر صحيفة الشعب 14فيفري1957م،العدد44،السنة 1،ص2.
- (9) صحيفة الجمهورية،1 سبتمبر 1960م،العدد2427،السنة9،ص4.
- (10) نفسه. (10)
- (11) هدى فاروق "عبد الناصر وحركات التحرر العربية"،في كتاب :جمال عبد الناصر (11)
- رؤية متعددة الزوايا (إعداد) عبد القادر ياسين ، ط1، دار الكتاب العربي ،(دمشق،2008)،ص655.
- (12) صحيفة المجاهد ،(الجزائر) ،العدد 15،14 كانون الأول 1957.
- (13) محمد فايق ،عبد الناصر والثورة الإفريقية ،دار الوحدة ،(بيروت (13)
(1984)،ص54.
- (14) شوقي عطا الله الجمل ،**الدور الإفريقي لثورة يوليو 1952**،(القاهرة (14)
(1994)،ص -ص 46-47.
- (15) حماد ،المصدر السابق ، ص-ص 410-422.
- (16) C.L., "**The Accra Conference of African States**": (16)
The World Today, Vol.14 (6) , 1958, p.260.

- (17) لمزيد من التفاصيل انظر كتابات كوامي نكروما في مؤلفه باسم الحرية، ص185.
- (18) كوامي نكروما، باسم الحرية ، ص185.
- (19) جريدة البلاد، 24 نيسان 1958، العدد 5192، السنة 29، ص3.
- (20) نفسه.
- (21) كولين ليجوم، الجامعة الافريقية دليل سياسي موجز ، ترجمة احمد محمود سليمان، مراجعة د. عبد الملك عودة، الدار المصرية للتأليف والترجمة، د.م ،1964، ص52.
- (22) احمد محمد ابو زيد،شهريات الاحداث السياسية ، مجلة السياسة الدولية ، السنة الثانية، المجلد الخامس، 1966، ص187 .
- (23) نفسه.
- (24) جعفر عباس حميدي ، تاريخ إفريقيا الحديث والمعاصر، ط1، دار الفكر للطباعة، ص147. وفي مصدر آخر ، ذكر ان حكومة جنوب افريقيا هي التي رفضت الحضور عندما رفض اقتراحها بدعوة حكومات المستعمرات الى المؤتمر . انظر:- جاك ووديس ، جذور الثورة الافريقية، دار النهضة للنشر، مصر، ص438.
- (25) كوامي نكروما، باسم الحرية، دار النهضة، غانا، ص187.
- (26) جعفر عباس حميدي، المرجع السابق، ص165.
- (27) كوامي نكروما، دليل الحرب الثورية، ترجمة شفيق ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت، 1972، ص47.
- (28) Keesing's contemporary Archives, (1958- 1959), p.16226.
- (29) كوامي نكروما ، دليل الحرب الثورية ،المرجع السابق، ص47.
- (30) جعفر عباس حميدي، المرجع السابق، ص147.
- (31) جريدة المجاهد، يوم التضامن مع الجزائر، النيجر، العدد100، يوم 7 جويلية عام 1961، ص8.

(32) جريدة العمل، عدد 1593، 6 ديسمبر 1960، ص ص 8-9.

(33) جريدة المجاهد، شهادة سنغالية، العدد 17، 100 جويلية عام 1961، ص 3.

قائمة المصادر والمراجع:

1-المصادر:

نكروما كوامي ، دليل الحرب الثورية، ترجمة شفيق ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت، 1972.

2-المراجع:

1-السعيد عقيب محمد ،"الطلبة الجزائريون في مصر والمشرق العربي ومساهماتهم في الثورة الجزائرية"، مجلة مصر والعالم العربي ،(القاهرة)، العدد الاول ،2009.

2-مريوش احمد ،الحركة الطلابية الجزائرية ودورها في القضية الوطنية وثورة التحرير 1954،اطروحة دكتوراة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة الجزائر ،(الجزائر ،2006).

3-محمد ابو زيد احمد ،شهرات الاحداث السياسية ، مجلة السياسة الدولية ، السنة الثانية ،المجلد الخامس، 1966.

4-حماد خيرى ،قضايانا في الأمم المتحدة ،ط1، منشورات المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر ،(القاهرة، 1962).

5-عطا الله الجمل شوقي ،الدور الإفريقي لثورة يوليو 1952،(القاهرة ،1994.

6-عبد القادر ياسين ،ط1، دار الكتاب العربي ،(دمشق، 2008).

7- فاروق هدى "عبد الناصر وحركات التحرر العربية"، في كتاب: جمال عبد الناصر - رؤية متعددة الزوايا

8-فايق محمد ،عبد الناصر والثورة الإفريقية ،دار الوحدة ،(بيروت ،1984).

- 9-ليجوم كولين ، الجامعة الافريقية دليل سياسي موجز ، ترجمة احمد محمود سليمان، مراجعة د. عبد الملك عودة، الدار المصرية للتأليف والترجمة، د.م، 1964.
- 10-ووديس جاك ، جذور الثورة الافريقية، دار النهضة للنشر، مصر.

3-المجلات والصحف:

- 1-صحيفة الأهرام 22 ديسمبر 1954م، العدد 24864، السنة 80.
- 2-صحيفة الشعب 14 فيفري 1957م، العدد 44، السنة 1.
- 3-صحيفة المجاهد، (الجزائر)، العدد 15، 14 كانون الأول 1957.
- 4-جريدة البلاد، 24 نيسان 1958، العدد 5192، السنة 29.
- 5-جريدة العمل، عدد 1593، 6 ديسمبر 1960.
- 6-جريدة المجاهد، يوم التضامن مع الجزائر، النيجر، العدد 100، يوم 7 جويلية عام 1961.
- 7-جريدة المجاهد، شهادة سنغالية، العدد 17، 100 جويلية عام 1961.
- 8-صحيفة الجمهورية، 1 سبتمبر 1960م، العدد 2427، السنة 9.

1-C.L. "**The Accra Conference of African States**":

The World Today, Vol.14 (6) , 1958

2-Keesing's contemporary Archives, (1958- 1959).

3-Jean (Lacouture), **cinq hommes et la France**, édition, Seuil, Paris, 1961

4-Stora (Benjamin), **Zakya Daoud, Ferhat Abbas une autre Algérie**, édition, Casbah, 1995.